

الأعمال القلبية | ح 82 | كيف أنجو | دورة الاستعداد لرمضان

5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذى فلق - 00:00:02

حبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف - 00:00:22

في حال قلوبكم مع الله بعد هذا الكلام هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة وخمس واربعين وما زلنا متوقفون مع قضية القلوب التي لا تنتهي. بقى - 00:00:42

جزئية صغيرة جدا انها في دقيقة او اثنين طاعات القلوب اغمي قلبك بطاعات القلوب يظهر قلبك من معاصي القلوب طاعة القلوب مشهورة. شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه التحفة العراقية في الاعمال القلبية. شيخ الاسلام - 00:01:05

ابن تيمية بيقول ان الاعمال القلبية كالحب والخوف والرجاء والرضا والتوكى واليقين والخشية واجبة على جميع المكلفين باصل الدين كوجوب الصلاة والزكوة والصيام يبقى الاعمال القلبية دي ايه فرد فرض انك تحب ربنا - 00:01:29

فرض انك تخاف من ربنا هي طاعة ربنا فرض ولا سنة؟ فرض قال وحافوني ان كنتم مؤمنين الرجاء يبقى الحب الخوف والرجاء دي الاصول الثلاثة للاعمال القلبية. الحب والخوف والرجاء. من الاعمال القلبية بقى اللطيفة - 00:02:00

الفهم عن الله الاعمال القلبية انك تفهم ربنا بيقول ايه تفهم مراد الله منك قلت لكم كتير ان كل واحد مننا ربنا له مراد منه منك انت غير مراده مني انا - 00:02:23

لان مراده منك على قدر ما اعطيك من علم على قدر ما اعطيك من مال. على قدر ما اعطيك من نعم. على قدر ما اعطيك من قوة عقلية. على قدر ما اعطيك من قوة قلبية - 00:02:51

على قدر ما اعطيك من قوة نظر على قدر ما اعطيك من قوة سمع على قدر ما اعطيك هيا حاسبك واديتكوا المسال الواضح قبل كده لما اقول لاصحابي وحبابي واخوتي وابنائي عايز فلوس. ممكن واحد يديني عشرة جنيه واقول له جزاكم الله خيرا - 00:03:06

كتير خيرك والله لان هو ما حلتوش غيرها واحد يديني الف واقول له ما ينفعش ما انت معك ملايين الف جنيه ايه بتوع ايه بقى دول هي دي. ربنا على قد ما ادراك يريد منك - 00:03:26

فلذلك لازم تفهم مراد الله منك قلت لكم القصة دي في الاسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها. ان سيدنا موسى رأى رجلا شاب شعر لحيته يرفع يديه الى السماء ويبكي ويدعو - 00:03:44

ويتحبب حتى بلت دموعه لحيته فبكت الارض فقال يا رب ارحم شيب هزا الرجل فاني قد رحمته فقال الله لا ارحمه حتى ينزر في حقي عليه يبقى عشان يرحمك انظر في حقه عليك - 00:04:03

هل ادبرت حق الله؟ هل عرفت حق الله هي دي حق ربنا حق ربنا الاول حق ربنا الفهم عن الله حب الله من المعانى القلبية برضه المطلوبة حب التضحية لله - 00:04:28

زي ما بقول لك مش بقول لك ضحي لكن لازم يبقى عندك استعداد تضحي شجع سيدنا النبي. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال

من لم يغزو ولم يحدس نفسه بالغزو - 00:04:58

لازم يبقى ها عندك استعداد تضحي لو جه وقت مطلوب منك تضحي مستعد اضحي. الذل لله. هل اتيت ابواب الخير جميعاً فوجدت عليها زحاماً حتى اتيت بباب الذل لم اجد عليه احد - 00:05:20

تبقوا زمان كان في بنت بقى كده مناوشات مع بعض بتوع الموارد. فالهمم رحت مولد من الموالد بندعوا الى الله يعني فوجدت صوان كبير وفيهم الشيخ الكبير قاعد ولقيت واحد آآ خارج من عند الشيخ - 00:05:48

فيبيقبل رجال الشيخ وبعدين بيخرج راكع بضهره وعمال يعمل كده قلت اهو الواحد نفسه شوية زل من دول لله. اما تمر في صفوف المصلين وتبعض في وشوش الاخوة فين الذل لله - 00:06:12

فين الذل لله بقول لكم شفت ايه احياناً لكم عارفين بقى خلاص. اللي بيلعب في ودانه واللي بيهرش في قفاه. يا عم احنا بنصلي يا ابني ربنا شايفك يا ابني ربنا بينظر الى قلبك - 00:06:38

يا ابني ربنا نصب وجهك في صلاتك خاف من ربنا لا يمسخك هي دي الذل الرضا عن الله الرضا بالله. الرضا لله. الخوف من الله. تعظيم الله الاعتراف بالنعمة - 00:06:56

من المعاني القلبية ده اعتراف بالنعمة. ابن القيم بيقول ايه؟ ومن لطيف التعبد بالنعيم ان تعتقد انك لا تستحقها انك تقول والله يا رب انا بس تاهم انت كريم وكتير بيشوف بعض الاخوة - 00:07:26

بقول له سبحان الله ربنا كريم بيحيب اللي ما يستاهمش كريم عالجنا وفصلنا وحققنا قضية قبل كده. هل يعطي الله من لا يستحق؟ واجبنا قد يعطي الله من لا يستحق - 00:07:54

كريم يرزق من يشاء بغير حساب قد يعطي من لا يستحق فلما تاخد انكسر للنعمة قلت لكم قبل كده ان النجاشي سيدنا جعفر ابن ابي طالب بيقول ايه ارسل لي النجاشي ونحن في الحبشة - 00:08:15

ثم مضيت اليه. فلما دخلت عليه وجدته في هيئة منكرة يجلس على الارض ويلبس ثوباً خشناً ويأكل طعاماً خشناً النجاشي ده كان ايه؟ ملك. ملك ايه البسماج دهب ويقعد على كرسي دهب ويلبس آآ - 00:08:39

ملابس دهب ففوجئ دخل عليه لقاءه قاعد في الارض ولابس خيش وبيأكل خبز وخل قال له ايه ده؟ كل وانكرت ذلك قلت ما لك قال بلغني ان الله اظهرنبيه محمداً اليوم على عدوه - 00:09:01

وان الله اذا احدث لعبد نعمة نحب ان يحدث له بها تواضاً يبقى لما ربنا يديك نعمة جديدة ها انكسر انكسر قل له يا رب كده كتير علي شكرنا يا رب - 00:09:23

لا غنى لي عن بركتك زدني من نعمك وافضالك ما بقولكش ارفض النعمة. لا سيدنا ايوب لما كان يغتسل آآ عارياً فامطر الله عليه جرada من ذهب وصار يجمع في حجره معلق جلابيته قعد جاب الجلابية وقعد يلم فيها جرada دهب - 00:09:49

فقال يا ايوب الم اكن اغنتك عن هذا مش مديك كتير قال يا رب لا غنى لي عن بركتك هازكمال هات لا غنى لي عن بركتك. اديني الاعتراف بالنعمة وتعظيم النعمة - 00:10:16

والانكسار للنعمة الحب في الله والبغض في الله دي بقى انا بابحكم في الله وبحكم اكتر منكم واضح يعني. الحب في الله ده نعمة عظيمة جداً وعبادة عظيمة جداً جداً. الحب في الله لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء - 00:10:35

الحب في الله ثوابه حب الله قال الله في الحديث القديسي وجبت محبتى للمتحابين في للمتحابين في من العادات القلبية القناعة والرضا بالكافاف انك تبقى انسان قنوع وراضي بربنا - 00:11:03

من عادات القلوب غنى النفس انك تبقى عينك بالياء مليانة شبعان لا تمدن عينيك ما تتطلعش لما في ايدي الناس غنى النفس من من دعاء القلوب تقوى القلوب - 00:11:32

قلت لكم كلام مصطفى صادق الرافعي ان التقوى تكسر النفس كما يكسرها المرض وتصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله التلات حاجات دول مهمين قوي - 00:11:55

من علامات التقوى القلبية ان كل دyi اعمال قلبية تقوى القلوب انك انت ما تباقاش متهاافت على ان تستحل حراما ده انت مستعد
تسيب الحال لله ان تزهد في الحال بتقوى القلوب - [00:12:17](#)

تقوى القلوب. اخر حاجة ودي مهمة. هي فيه حاجات كتير جدا يعني آآطاعات القلوب ديت الاف بس اخر حاجة اقولها تعظيم الله ان
الاعمال القلبية ان تجتهد ان تقدر الله حق قدره - [00:12:41](#)

عارف الامام الشافعي دعا للرجل فقال زهدي الله واياك في الحرام زهد رجل قدر عليه في الخلوة فعلم ان الله يراه فتركه من اجله
هي دyi تعظيم الله تعظيم الله بتعظيم ما عظمه الله - [00:13:07](#)

تعظيم الله بتحقيق ما حقره الله. لما يقول سيدنا النبي صلي عليه صلي الله عليه وسلم لو ان الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة ما
سقى منها كافرا شربة ماء. يبقى ده قيمة الدنيا عندك. قيمة الدنيا ايه - [00:13:34](#)

لا تساوي جناح بعوضة كل اللي الناس يملكونه ده والمليارات اللي انت منبهر بها دyi والعربات يأكل فيلات والليختات قولوا قولوا
ال حاجات دyi كلها عندك لا تساوي جناح بعوضة. انك انت تعزم الاخرة - [00:13:55](#)

وتحترق الدنيا عظم الاخرة قال رسول الله ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احدكم في الاصبع في اليم ثم بينظر بما ترجع. لأن قال الله
قال الله وفرحوا بالحياة الدنيا - [00:14:15](#)

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متعها بتوع المدرسة يقولوا لنا بقى يعني ايه متع؟ كراكيب. شوية كراكيب كراكيب هي دyi تعظيم
الله ان تعزم نظر الله اليك زي ما قلت لك كده حاجتين. الهيبة - [00:14:36](#)

والحياة لكن تبقى خايف ومرعوب من ربنا ومستحي منه الهيبة والحياة هي دyi القضية تعظيم الله انا عايز اسألك الطاعات القلبية
اللي هتنضف قلبك من المعاصي القلبية عندك ايه ؟ منها جلي - [00:15:01](#)

بتحبه ايه عندك امتي ماهل فيه وشاطر وبتعرف تعمله ونمورة واحد فيه نسبق الناس كلها في عمله من الطاعات القلبية. ها حدد قل
حاجة اعمل حاجة يلا فوز بحاجة قبل رمضان ما يدخل. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:28](#)